

تقرير عن زيارة وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكة الخيرية الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي إلى مديريات الوادي والصحراء

وصل وزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي والوفد المرافق لهما صباح يوم الأربعاء ١٢ / فبراير / ٢٠٠٩م إلى مطار سيئون الدولي وكان في استقبالهم وكيل محافظة حضرموت الأستاذ / أحمد جنيد الجنيد ومدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالوادي والصحراء الأستاذ/ أسامة أحمد علي وجمع غفير من الأعيان والعلماء.



ثم تحرك الوفد إلى وضع الوفد حجر الأساس لمشروع إنشاء وحدات سكنية للمتضررين من السيول والأمطار بوادي حضرموت الذي تتبناه مؤسسة مكة الخيرية التابعة لرابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع مؤسسة الإمام الشافعي الخيرية بوادي حضرموت.



وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة عبر الدكتور/ التركي عن سعادته بزيارة محافظة حضرموت التي جاءت بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح مؤكداً على أهمية تعاون الجميع مع الجهات الرسمية والشعبية لإنجاح هذا العمل الخيري والتي سترتب العلاقات بين البلدين الشقيقين واعداً بمزيد من التعاون في المجالات الخيرية الأخرى، كما تعرف الوفد على طبيعة المشروع الذي يتكون من مساحة كلية (٤٠) ألف متر مربع لإنشاء (١٠٠ وحدة سكنية) منها ١٧ وحدة سكنية بكلفة (٦,٧٠٠,٠٠٠) ريال سعودي تتضمن مختلف الخدمات الأساسية.



ثم توجه الوفد إلى مدينة تريم (مدينة العلم والعلماء) وقام بزيارة عدد من المؤسسات والصورح الدينية فبدأ بزيارته إلى كلية الشريعة بتريم التابعة لجامعة الأحقاف وكان في استقبالهم إدارة الكلية حيث استمعوا إلى شرح مبسط عن الأنشطة والمناهج والشهادات التي يتلقاها ويحصل عليها الطالب، وفي اللقاء ألقى كلاً من وزير الأوقاف والأمين العام كلمة عن هذا الشأن.



ثم توجه الوفد إلى رباط تريم العلمي وكان في استقبالهم إدارة الرباط التي قامت بكلمة ترحيبية ألقاه نيابة عنهم السيد علي عبدالباري الجنيد الذي أشار إلى ما يتلقاه الطلاب من العلوم والمناهج وطريقة التدريس والبرنامج اليومي



ثم تكلم وزير الأوقاف والأمين العام الذي أعربوا عن شكرهم للجهود المبذولة في تحصيل العلوم، وما يقوم به الرباط من دور كبير في نشر العلم النافع داخل الوطن وخارجه وخاصة في جنوب شرق آسيا وشرق إفريقيا .
ثم توجه الوفد إلى دار المصطفى للدراسات الإسلامية وكان في استقبالهم إدارة الدار ممثلة بمديرها السيد العلامة علي مشهور بن محمد بن سالم بن حفيظ الذي قام بشرح ما يقوم به الدار من النشاطات الشعبية الداخلية والخارجية ،



وتكلم في هذه الزيارة كلاً من وزير الأوقاف والأمين العام للرابطة، وتطرقوا فيهما إلى أهمية تلقي طالب العلم مختلف العلوم الشرعية وضرورة أن يكون لطالب العالم صلة بالمجتمع مؤكدين أن هذه الزيارة هي تعزيز لروابط الأخوة بين العلماء والمؤسسات الشرعية مشيرين إلى أن العلم يجب أن يرتبط بالتطبيق لا بالتلقي فقط إذ لا قيمة لعلم بلا تطبيق مشددين على ضرورة الابتعاد عن الغلو والتطرف حاثين الجميع على التعاون والتضامن في الجهود الرسمية والعشبية لتطبيق العلم. كما اطلع الوفد على ما تحتويه مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم من مخطوطات لمختلف العلوم الإنسانية والدينية والعربية ومستوى الخدمات التي تقدمها للباحثين من داخل الوطن وخارجه وكذا جهود الجهات المختصة في سبيل الحفاظ على هذه المقتنيات العلمية الفريدة.



وفي ختام الزيارة توجه الوفد إلى افتتاح مقر جمعية تعليم القرآن الكريم بوادي حزموت الواقع بمدينة سيئون وافتتحه وزير والأوقاف والأمين العام للرابطة واللذان استمعا من رئيس الجمعية الشيخ صالح عبد الله باجرش إلى أنشطة الجمعية في تعليم القرآن وحفظه لدى الطلاب من الذكور والإناث. كما أبدى الدكتور التركي استعداد رابطة العالم الإسلامي تقديم مزيد من الدعم للجمعية في سبيل توسيع أنشطتها المكرسة لتعليم القرآن وحفظه. رافقهم في هذه الزيارة الأخ/أحمد جنيد الجنيد - وكيل محافظة حزموت لشئون الوادي والصحراء، والأستاذ أسامة أحمد علي مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالوادي والصحراء، والشيخ صالح باجرش - رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وعدد من مدراء المرافق الحكومية وأعضاء المجالس المحلية والعلماء وعمداء الكليات والأدباء والمفكرين والإعلاميين والشخصيات الاجتماعية بمحافظة حزموت إعداد ومتابعة / إسماعيل الخطيب / مكتب الأوقاف والإرشاد بالوادي والصحراء